كل عام وانتم بخير ... مرور عام على تأسيس حزب سوريا المستقبل

لكافة الرفاق في حزب سوريا المستقبل ولكل السوريين المؤمنين بالمشروع الديمقراطي اللامركزي علينا أن نكون أصحاب رؤية سياسية وأن لا نكون أوراق صفراء في خريف عاصف.

لم نعول يوماً من الأيام على أحد بل كنا ولا زلنا نعول على أبناء شعبنا السوري ولا ننكر بأن هناك تقاطعات مع التحالف الدولي وعصبها الأساسي قوات سوريا الديمقراطية بخصوص إنقاذ أبناء سورية من داعش وكابوسها ويكفينا فخراً بأننا أول من تحالف مع الدول لنشر المشروع الحر الديمقراطي في المنطقة, وطرح مشروع اللامركزية لحل المشكلة السورية ,وبناءً على ذلك علينا جميعاً أن نكون مدركين لحجم المرحلة القادمة بعد تحرير المنطقة من داعش وإنهاء آخر معاقلها وأنَّه لا خيار أمام أبناء سورية إلا سوريتهم المتعددة بكافة مكوناتها وأديانها وشعوبها ولغاتها.

لذلك علينا أن نرسم سياساتنا بما يتناسب مع جغرافيتنا وشعوبنا وأن لا نعول على أي طرف إلا من خلال مصلحتنا ومصلحة شعوبنا لأن الدول مصالح ,ومن خلال ذلك نتقاطع لخدمة شعوبنا ,لتخليصهم من الإرهاب ومحاربته بكل أشكاله "إرهاب الدول والفصائل" ولا أحد كان يريد أن ينقذ أبنائنا منهم.

تركيا تصدّر داعش والحكومة السورية تراهن على بقاءها من خلال ممارسات داعش وهي رسالة للشعب السوري إمَّا الحكومة المركزية أو داعش والإرهاب والقتل, لكن خيارنا هو الأمثل من خلال طرح مشروع اللامركزية والديمقراطية.

رفاقنا في حزب سوريا المستقبل رفاق الياسمين علينا أن ننظر إلى مصلحة شعوبنا ووطننا ,وما نثبت به شعبنا في أرضه لأن هجرة شعبنا مرة أخرى من أرضه وتغيُّر ديمغرافية المنطقة هي حالة غير أخلاقية وغير إنسانية في الثورات, لأن الثورات تُبنى على أسس ديمقراطية لا على التهجير والقتل ورمي البراميل على أبناء سورية ,ونحن سنبقى نراهن على شعبنا ومشروعنا الديمقراطي وإن تخلينا عن هذا المشروع سنتحول الى أداة إما بيد الإرهاب والفصائل الإرهابية أو بيد الحكومات المركزية ذات اللون الواحد.

رفاق الياسمين, علينا أن نقرأ بشكل جيد ولا نتهور من خلال بعض التصريحات السياسية على الصعيد الإقليمي والدولي ,ونكون ضمن تيارات لا يعرف لها توجه أو رؤية تخدم أبناء سوريا.

علينا المحافظة على مشروعنا الديمقراطي الذي سوف نرفع عنوانه في المحافل الدولية, ونطالب لكل السوريين ,ونكون عنوان حقيقي وليس تَبع لمن غلب بل سنكون أصحاب رؤية تتمتع بالصبر والثبات والمقاومة بكل أشكالها ,ونتمنى أن تكون هذه المقاومة بالفكر وتطوير المجتمع السوري وإخراجه من تخبطه وعدم استقراره, لأن المرحلة الحالية لا تحتاج إلى قوة السلاح بل تحتاج إلى قوة التنظيم وإزالة الضباب أمام أبناء سوريا ,وما يحاك لهم من خلال الدول الإقليمية والعالمية.

التنظيم أولاً .. التنظيم أولاً .. التنظيم أولاً ,وإلاَّ سوف نعود إلى المربع الأول من الأزمة السورية ويتحول الشعب السوري إلى أجندات ضمن مشاريع الدول.

وكما نعلم "من ليس لديه مشروع سيكون ضمن مشاريع الآخرين" ,نحن أصحاب رؤية وأصحاب مشروع ,لا تهدروا ,لا تضيعوا دماء الشهداء سدا ,إنها أمانة في أعناقكم, إنها أمانة, إنها أمانة, إنها أمانة ,ولن نسمح للتاريخ أن يلعننا مرة أخرى, بل سوف نسطِّر التاريخ بلون جديد لون الربيع لون المقاومة لون الحرية لون الوفاء ,الوفاء لدماء الشهداء وسوف نغرس الياسمين ,ياسمين المستقبل ونترجمه على أرض الواقع ,ولن تكون أقوال بل سوف يترجمها حزب سوريا المستقبل على الأرض بالأفعال لا بالأقوال.

نعم للديمقراطية ... للتعددية ... للَّامركزية ... نعم لأخوة الشعوب, نعم لأبناء سوريا من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها.

رئيس حزب سوريا المستقبل

"المهندس إبراهيم القفطان"